

## شرح ألفية السيوطي (5) | التدليس وأنواعه | الشيخ أبو إسحاق

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

وهو يجب علينا ان نستفيد من هذه الاجتماعات في تهذيب هذه النفط النفوس و آآ ان ننتزى بزي اهل العلم والفضل فان هذا كرامة للك قبل ان تكون كرامة للعلم الذي تحمله - 00:00:01

وفي نفس الوقت ان وضعه وضعك ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم وهذا هو القسم المشار اليه بال التربية ما يليق بالرجل الذي يريد ان يطلب العلم - 00:00:24

الا يتزى بزي اهل العلم والفضل كما قلنا بالنسبة للحافظ العراقي وغيره على لسان الحظ ابن حجر قال ما رأيته ترك قيام الليل قط بل صار شيئا كالملوّف لديه وقال وكيع - 00:00:46

يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديث اعملوا عن كل مئة حديث بخمسة شوف انت بتحفظ مائة حديث انتقي خمسة احاديث وترجمها الى سلوك عملي على ارض الواقع فنسأله عز وجل ان يأخذ بنواصينا الى الخير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:01:08

ان للجار حقوقا اوضحها الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم فنهايه وخاصة ان من اقرب الجيران اهل الزوج بالنسبة للجار قال فيه عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:01:33

اي انه سيجعل له في الميراث قسما من كثرة ما كان يصيب وقال الله تبارك وتعالى والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب يوضحه قوله عليه الصلاة والسلام لما سأله عائشة - 00:01:59

اي الجيران اقرب او انها اي الجيران تصلهم؟ قال اقربهما بابا وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر انه اذا صدق ان يكثر المرق وان يوزعه على جيرانه فلا يجوز - 00:02:18

الاساءة الى الجار فان هذا من اكبر الكبائر ان تؤذى جارك حتى وان كان نصراانيا او يهوديا او مجوسيا الا ان بدر منه شيء في دينك انت يقتضي ان تتخذ معه موقفا قطع او عدم مساعدة او نحو ذلك فهذا واجب عليك - 00:02:39

وكذلك يجوز عليك ان تهجر اهل البدع من باب الضرر لهم لكن يجب مراعاة المصالح والمفاسد فهناك جار مثلا عنده بدعة ان اقتربت منه وعلمت بالاستقراء ومعرفتك باحوال جارك انك ان اقتربت منه هناك امل ان يقل عن هذه البدعة - 00:03:05

فيجب عليك ان تستمر معه ولا تقطعه فان علمت انك ان زجرته وقطعته ارتدع لمحبتك ولمكانك في نفسك يبقى بادر الى قطعه فذلك انفع له واجدى لا سيما ان كان الجار من ذوي القربى - 00:03:32

او من الرحم فان وده يتاكد يعني فوق كونه جارا هو من ذوي القربى يبقى وفي شقة لوحدها مع طفل رضيع وزوجه وهو مسافر اما من ناحية الجواز فنعم ما لم يعني يترب على هذا ضرر شديد او يعني مفاسد في غياب الدولة - 00:03:52

يقول عليه الصلاة والسلام ايها امراة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها اعرض الله عنها طبعا الحديث ليس بهذه السياق ليس بهذه بهذه السياق ولفظه ايها امراة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتك الستر الذي بينها وبين الله. اظن هذا اللفظ - 00:04:29

آآ هو لفظ الحديث فهل معناه ان ان اظل محجبة اثناء زيارتي لبيت والدي هذا السؤال فعلا سؤال مهم لأن بعض الاخوات او لأن الاخوات اذا ذهبن الى بعضهن فلا يجدن حرجا ان يقعدن بثياب البيت - 00:04:52

وآأ يعني بعضهن يتبرجن فظاهر هذا الحديث طبعاً يتبرجن أي لاخواتهن وهذا لا جناح فيه ما لم تظهر عورة المرأة المسلمة بالنسبة لعورة المرأة المسلمة وهي كعورة الرجل بالنسبة للرجل من السرة إلى الركبتين - [00:05:20](#)

فهذا الحديث ظاهره المنع وبه افتى بعض العلماء المعاقرین انه لا يجوز للمرأة ان تخلع ثيابها في غير بيت زوجها طب ده في مسلا اه بعض الاخوات بتتخفف من الثياب وقد تدخل الحمام وتأخذ دش ونحو ذلك - [00:05:43](#)

ولا تجد في ذلك حرجاً لانه لا حرج ان شاء الله في ذلك. لان ما في احد في البيت موجود غير الزوجة اللي هي ذهبت لتزورها مثلاً او لانه مضروب بسور له باب - [00:06:06](#)

بين الرجل وبين امرأته والاخوات فترى او فرأى هذا العالم الجليل ان هذا الحديث يتترشح منه منع المرأة المسلمة من خلع ثيابها في غير بيت زوجها والحقيقة ان سبب هذا الحديث يدخل فيفصل في القضية - [00:06:20](#)

سبب هذا الحديث كما في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وغيرهما ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لها عائشة من اين انت قالت من الشام فقالت لها انت - [00:06:45](#)

من من اللاتي يدخلن الحمام سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايماء امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر الذي بينها وبين الله اذا هذا الحديث مقصود بايه - [00:07:07](#)

بدخول الحمام طب واحد يقول طب والمرأة تدخل الحمام يعني مسلاً ميدان زي ميدان التحرير او ميدان العباسية او كده وفي حمامات النساء يدخلن الحمامات كان زمان هكذا وكما تذكرون يعني في صحيح السيرة النبوية - [00:07:26](#)

انني سررت حديث عائشة رضي الله عنها لما خرجت مع ام مسطحة الى الصحراء لتقضي حاجتها قالت عائشة ولم يكن في البيوت انداك كنف ما كنمش في البيوت دورات مياه - [00:07:46](#)

وكان العرب تألف ان تتخذ في البيوت كنفاً تنسى العرب يحبون ان حد يبقى في البيوت كونه اي دورات مياه فكان العرب يخرجون الى الصحراء وكان الحمامات موجودة في الميادين العامة ولها اداب - [00:08:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره كابي داود والترمذى بسند صحيح او حسن من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام قليلته اللي هي ايه - [00:08:22](#)

زوجته اي التي تحل له وبضدها ايه؟ خليلته اللي هي العشيقة يعني من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام اذا فيه نهي فلذلك السيدة عائشة قالت انت من اين انت؟ قالت من الشام - [00:08:43](#)

قالت انت من اللاتي يدخلن الحمامات او هذا البيت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايماء امرأة خلعت ثيابها في بيت في غير بيت زوجها الحبيب. فلا يجوز الفصل ما بين - [00:09:04](#)

هذا القول وما بين مناسبته فلا جناح على المرأة المسلمة اذا ذهبت الى اختها ان تخلع ثيابها. والله اعلم الاحتفاظ بالصور ام يجب تمزيقها الابرأ للذمة تمزيقها اظن الجواب واضح يعني - [00:09:20](#)

هل كلمة صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن بدعة ولو قلتها اكون اثمة اما من جهة انها بدعة فلا يشك احد انها بدعة لان البدعة ما معناها البدعة معناها احداث شيء - [00:09:46](#)

لم يحدث يعني قبل ذلك على غير مثال سابق ومنه قول الله عز وجل بديع السماوات والارض اي ابتدعهما وخلقهما على غير مثال سابق فمن جهة انها بدعة نعم بدعة - [00:10:08](#)

لانه لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا صاحبته ولا احد من التابعين ولا تابعيهم ولا نعلم احد افتى باستحبابها بعد قراءة القرآن كعلامة على الانتهاء ولا يكفي في هذا ان يقول قائل ان الله قال قل صدق الله - [00:10:28](#)

لان هذا هذه الاية لا يتترشح منها هذا الخصوص المدعى هذه اية عامة في كل كلام تسمعه ان تقول صدق الله فتخصيصك هذا القول بنهاية قراءة القرآن الكريم مثلاً لا سيما اذا كانوا بيتلونه هذا هذه التلاوة المعروفة - [00:10:50](#)

بعد ما يقرأ بالتجويد او الترتيل يقول صدق الله العظيم فلما لا تقول هذه الكلمة بعد كل اية ولم لا تقول هذه الكلمة بعد كل اية تقولها

في معرض الحديث سواء كان - 00:11:21

كانت تلاوة او غير تلاوة ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابان لنا عن قاعدة مهمة جدا اغلب البدع الاضافية دخلت في دين الله بسببيها والبدعة نوعان بدعة حقيقة وهي ما نهى الشارع عنها - 00:11:36

ما هي صريحاً وببدعة اضافية وهي التي تدرج تحت اصل عام كهذه الصورة التي نحن فيها الان صدق الله العظيم. لماذا تقولها؟ يقول لك لأن الله قال صدقوا صدق الله - 00:12:03

هذا قول عام وهذا شيء خاص لا يشفع له هذا العموم الموجود في الآية القاعدة ايه كل جزئية خاصة تدرج تحت الدليل العام لم يكن عليها عمل السلف الصالح سبيل الى الابتداع في الدين - 00:12:22

عشان اوضح هذه الصورة وبه اختتم الجواب حتى لا اطيل الدليل العام هو دليل يشمل اجزاء كثيرة دليل يشمل اجزاء كثيرة يعني مثلاً ان افترضنا ان الدليل العام هو هذه الحديدة - 00:12:52

هنا عمود وهنا عمود الى اخر الحديدة فهذا هذا هذه القاعدة شملت كل هذه الاجزاء الموجودة على الحديد فده اسمه دليل عام اه فالدليل العام يشمل كل افراد - 00:13:17

الجزئيات بتاعتته هذا واضح كان في صعوبة ولذلك قال هذا عام ان يشمل الكل فان انت جئت على الدليل العام او على على جزئية من الدليل العام فخصتها دون كل هذه الجزئيات. فيقال لك اين الدليل على هذا التخصيص - 00:13:42

معظم البدع التي دخلت هذا الدين بسبب الاحتجاج بالعموم على على مسائل مخصوصة الجماعة الصوفية يقف ويذكرون الله باي طريقة تعجبهم واقفين قاعدين بصوت عالي بيتطوحوا ويبيتمايلوا فان قلت لهم الدليل يقول قال الله اذكروني اذكركم - 00:14:07 طب ده كلام عام الا يصح الذكر باللسان بغير قول يقول يصح فلماذا اخترت هذا اللون فقط من الذكر؟ وزعمت ان الآية تؤيده لم لا تقول ان الآية تؤيد هذا النوع الذي اقول به انا - 00:14:35

والحقيقة ان الآية قد تشمل كل هذا فلا يجوز لك ان تخصص جزئية من الدليل العام بغير دليل مقصود مثلاً ولا يستحق المسجد دخل رجل فوجد المصلين جمیعاً كل واحد واقف لواحد وبيصلی تحية المسجد - 00:14:55

فقال يا جماعة لماذا تصلوا تحية المسجد لوحدهم هيا نصلوها جماعة واحتاج بالادلة العامة يد الله على الجماعة وقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بسبع وعشرين - 00:15:21

ما قالكش صلاة الجماعة المفروضة انما قال صلاة الجماعة وسكت. يبقى يشمل كل جماعة فلماذا نصلي فرادى؟ هيا بنا نصلی تحية المسجد جماع. وعندنا دليل عام يبين اننا نصلی جماعة - 00:15:41

فقاموا جميعاً وفضلوا يصلوا تحية المسجد جماعة باستمرار. تحكمون عليهم بالبدعة ام لا شك في الحكم بالبدعة طب لماذا؟ مع انه يحتاج بدليل عام يقال ان هذه انة جزئية مخصوصة - 00:15:58

لا يشفع لها الدليل العام بل لا بد من شيء خاص يشفع لهذه الجزئية ولذلك عدوا مبتدةعة برغم انهم يستندون الى دليل عام اذا معظم البدع ان واجهت اصحابها تجد لهم ادلة عامة على اشياء مخصوصة - 00:16:17

فنقول لهم ابداً ان خصمت شيئاً من العلم او من الدليل العام فلديك ان لا تحتاج بالدليل العام والا نزعتك بصورة اخرى في نفس الدليل العام ولذلك العلماء اصول الفقه يقولون - 00:16:41

العموم ظني الدلالة العموم ظني الدلالة على كل افراده بخلاف الخصوص فهو قطعي الدلالة وهذا كلام نفيس يعني هذا العموم ان انا خصمت بعض جزئيات هذا العموم بادلة مخصوصة فتكون هذه الجزئيات قطعية الدلالة - 00:16:59

بخلاف بقية الجزئيات تظل مضمون ظني الدلالة لان الخوف لا يتحمل تأويلاً ويدخل فيه مثلاً العدد تجلدوه ما مائة جلدة ما فيش واحد يقول مية يعني يساوي تسعة وتسعين ونص مية يعني مية لا يختلف احد فيه. لذلك كان العدد من جملة الخصوص - 00:17:28 قطعي الدلالة اي لا يختلف احد في دلالته اما ظني الدلالة فقد يتحمل الدليل او يتحمل الدليل الدليل نعم قد يتحمل اكثر من فهم لذلك يقال ظني الدلالة فكثير من ايات القرآن الكريم ظني الدلالة - 00:17:53

لـيـهـ؟ لـانـ الـاـيـةـ قـدـ تـحـتـمـلـ مـعـنـىـ وـمـعـنـىـ وـمـعـنـىـ عـدـةـ مـعـانـىـ فـايـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ هـيـ هـوـ الصـوـابـ الـذـيـ لـاـ شـكـ فـيـهـ لـاـ نـقـطـعـ فـلـذـكـ  
بـظـنـ اـنـ الـحـقـ مـتـرـدـدـ بـ هـذـهـ الـفـهـومـ - 00:18:18

يظن ان الحق متعدد بين هذه الفهوم - 00:18:18

لخلاف الخاص فإنه قطعي الدلالة على المطلوب ليه؟ لانه لا يحتمل تخصيص خاص انما الذي يحتمل هو العام ان تخصص ايه؟ العام  
فلو خرنا بعد تفعيل هذه القاعدة الى قول القارئ صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن الكريم - 00:18:36

فِي قَالَ لَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْتَجْ بِهَذِهِ الْآيَةِ الْعَامَةِ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ مَا قَلَّ كَشْ قَلَّهَا بَعْدَ التَّلَاوَةِ فَإِنْتَ جَئْتَ فَغُفْرَتْهَا عَلَى هِيَةِ مُخْصُوصَةٍ فَلَا يُدْفَعُ لَكَ هَذَا الْعُمُومُ فِي هَذِهِ الدُّعَةِ - 00:18:59

لكل هذه العموم في هذه الدعوة -

لذلك فإن الناظر في هذه القاعدة لا يتردد في الحكم على آآ الذي يقول صدق الله العظيم لانه مبتدع تبقى هناك مسألة هل هي بدعة ضالة ام لا الذي يتبرج - 00:19:19

00:19:19 - ضالة ام لا الذي يتربح

انها بدعة ضالة لماذا لانها شرعية ولكن يجب علي ان افصل في هذه المسألة ما بين الذي يقول صدق الله العظيم تعبدا واستنفارا للاجر وبين الذي يقولها ولا يقصد بها شيئا - 00:19:41

للاجر وبين الذي يقولها ولا يقصد بها شيئا - 19:41

حنانيك بعض الشر اهون من بعض كلامها في البدعة لكن ده يعني ده فعله اشد فهذا الذي يتقرب بقوله صدق الله العظيم الى الله تبارك وتعالى بلا شك انه مبتدع ببدعة ضلاله - 00:20:05

تبارك وتعالى بلا شك انه مبتدع بدعة ضلاله - 00:20:05

خلافاً لبعض الأفاضل من العلماء الذين يقسمون البدعة إلى بدعة حسنة وبدعة سيئة فيقال كما قال الشاطبي رحمه الله في كتابه العظيم الذي أوصى الجمع بشرائه وقراءته يقول، البدعة بدعة اضافية ودعة حقيقة - 00:20:25

العظيم الذي اوصي الجمع بشرائه وقراءته يقول البدعة اضافية ودعة حقيقة - 00:20:25

موجبة اي لم يسبقها ناسي كلية اي مفضلة بلفظة كل التي تفيض العلوم والشمول والاستغراق كل بدعة ضلاله فالذى يقول ان في بدعة حسنة كأنها يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل بدعة ضلاله بدليل ان في بدعة حسنة - 00:21:14

حسنـة كـأنـما يـقول للـنبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ كل بـدـعـة ضـلـالـة بـدـلـيل ان فـي بـدـعـة حـسـنـة - 14:21:00

ووهذا كقوله صلى الله عليه وسلم كل مسکر خمر وهذا من جوامع الكلم كل مسکر خمر وهذه من اقوى الجمل ان تكون جملة موجبة يعني لم يسبقها ناسى وان تكون جملة كلية مستغرقة لكل افرادها - 00:21:42

يعني لم يسبقها ناسي وان تكون جملة كليلة مستغرقة لكل افرادها - 42:21:00

بتصريرها بلفظة كل ولكن يجب علينا ان نضيف شيئاً تفهمه فقط وليس ادراكاً حاشاً لله كله بدعه شرعية ضلاله او المكواة والخالط والبنية والتراس في الطرق وهذه الاشياء فهذه بلا شك كلها من جملة البدع اللغوية - 00:22:04

والبنية والتراس في الطرق وهذه الاشياء فهذه بلا شك كلها من جملة البدع اللغوية - 00:22:04

اي انها لم تكن موجودة قبل ذلك فوجدت فهي بهذا الاعتبار بدعة بلا شك ولذلك اذا جاء اذا فعل رجل شيئاً لم يعهد الناس يقولون  
ابه البدع ده في البدع اي انك اتيت بشيء لا يعرفونه - 00:22:30

ایه البدع ده فی البدع ای انک اتیت بشیء لا یعرفونه - 30:22:00

فنحن بهذا القيد كل بذلة شرعية كل بذلة شرعية نحترز عن ادخال البدع الدنيوية في هذا الحديث لان في جماعة يقول لك ايه؟ كل ما يقولوا الطيارة بيضة. طب ما تركبوا الطيارة - 00:22:51

يقولوا الطيارة بيضة. طب ما تركبوش الطيارة - 00:22:51

ليس هذا بحثنا في الشرع فانت ان قلت صدق الله العظيم ت يريد ان تقترب الى الله بذلك فقد جعلتها شرعية فهي ضلاله بغير فجر ويختلف الشر كما قلنا من رجل لآخر. رجل - 00:23:08

فجر ويختلف الشر كما قلنا من رجل لآخر. رجل - 00:23:08

يجد الناس يقولونها وما عند اي فكرا انها بدعة فهو يقولها هذا اخص من الذي علم انها بدعة ولم يكن عنده دليل يرد به هذا البحث لا يجوز لك ان - 00:23:28

00:23:28 - يجوز لك ان

ترفض هذا البحث بغير بينة انما ان كان عندك من الادلة ما قام عندك ويسمى ادلة يعني مش مجرد شبكات و كنت اهلاً بان تقديم الدليل ولم تدع، انك لم تدع، مخالفك على الصواب فضلت علـ قوله لا حناح عليك، فحسب، اذ تدخـا، في حملة المتأولـ: 00:23:44

ولم ترى انك لم ترى مخالفك على الصواب فضللت على قولك لا جناح عليك. فحين اذ تدخل في جملة المتأولين - ٤٤:٢٣:٥٥

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين انت قال النووي رحمه الله ولا يعلم لهذا المفرق حجة ليه؟ لأن بعض الصحابة خلاص رضي الله عنه او رحمه الله او نحو ذلك - 00:24:10

الله عنه او رحمه الله او نحو ذلك - 00:24:10

فهذه فروع من تفرعات من هذا البحث وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

سرمدي. السرمد اي القديم خير صلاة وسلام قديم - 00:24:26

عليه صلی الله عليه واله وسلم وهذه خير صلاة وسلام ترمى به وهذه الفية تحت الدرر الفية كما قلنا لانها الف بيت تحكي الدرر اي انك تجد في قراءتها دررا - 00:24:51

غولي يعني المصنف يمدح الفيته بذلك وهذا متفرع من رأي المصنف رحمة الله في جواز التحدث بنعمة الله عز وجل وله رسالة في ذلك وان هذا ليس داخلا في باب النهي - 00:25:17

الذى يندرج تحت قوله عز وجل فلا تزكوا انفسكم قال هذا ليس من باب تزكية النفس بل هذا من باب قوله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث لقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض - 00:25:42

اني حفيظ عليم اجعلني على خزائن الارض فمدح نفسه فقال يجوز للانسان ان يذكر ما عنده من الخير ان لم يقصد بذلك رباء وسمعة واستعلاء وهذا من باب قول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات - 00:26:05

فنعمان وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم فلم ينكر الله تبارك وتعالى ان تظهر الصدقة امام الناس ان تبدوا الصدقات وظهورها امام الخلق فعمما هي اي نعم الشيء ليه - 00:26:29

لان هذا الفعل قد يستحث غيرك من اهل الخير والفضل على ان يحتذوا بمثاله فيخرجون ما عندهم كما في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا - 00:26:52

قال لاتصدقن الليلة بصدقه فخرج الى اخر الحديث الذي صرته لكم قبل ذلك. وفي اخره انه وضع صدقته في يد غني فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني فقال الحمد لله على غني. فلما اصبح جيء له بداء - 00:27:10

قال له اما صدقتك فقد قبلت؟ وبعدين في الاخر قال واما الغني فلعله يعتبر فيخرج ما عنده يعني تفريعا على هذا الاصل لم يجد المصنف حرجا من عند نفسه ان يمدح الالحية. التي صنتها بل ولم - 00:27:33

اختصر في مدحها على ذلك بل مدحها باشياء اخر كما يأتي قال وهذه الفية تنفتح كالدرر اي ان ما فيها من العلم يشابه الدرر والجواهر منظومة ضمنتها علم الاثار فكلمة منظومة بعد كلمة الفية من باب البيان - 00:27:53

للمدمن لان قد يسأل ما معنى الفية؟ فيقول له هي منظومة اي انها تدخل تحت حيز النظم وليس النثر منظومة ضمنتها علم الاثر فهو يعين العلم الذي احتوته المنظومة - 00:28:18

حتى لا يتصور احد انها منظومة في العربية او في البديع او في المواريث او في الفقه او في اصول الفقه او ما شابه ذلك فائقة الفية فالعراق في الجمع والايجاز واتفاق - 00:28:38

هذا ايضا مرح للفيته على الفية الحافظ زين الدين العراقي الذي سبقه بنظم الالفية وامتدح الفيته على الفية العراق في ثلاثة اشياء في الجمع والايجاز والاتساق فنندرج على الحافظ العراقي رحمة الله تعالى - 00:28:53

صاحب الالفية هو الذي سبق والذى سبق الحافظ السيوطي لتصنيف هذه الالفية اما الحفظ العراقي فهو الحافظ الامام العلم حامل لواء الحديث في عصره بغير منازعة عبدالرحيم ابن الحسين ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابي الفضل زين الدين - 00:29:23

رحمه الله تعالى وطيب ثراه امام الديار المصرية ولد سنة سبعينية خمسة وعشرين هجرية وحفظ القرآن وله ثمانى سنين ثم حفظ التنبيه وحصل القراءات والنحو والبديع والفقه واصوله وخرج كتاب المغني عن حمل الاسفار في الاسفار - 00:29:49

لما في كتاب الاحياء من الاخبار انتم عارفين كتاب احياء يوم الدين فيه تخريب في ذيل الكتاب يقول لك هذا الحديث متفق عليه او ضعيف او غريب او لا اصل له او ضعيف او موضوع الى اخره هذا تخرير الحافظ بين الدين العراقي - 00:30:17

وكتابه هذا سماه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار الاذكار الاولى اللي هي المراجع والكتب ومنه قول الله عز وجل كمثل الحمار يحمل اسفارا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:30:39

يعني مثل الذين حملوا التوراة وامروا بحملها وهم اليهود وتبلیغها للناس ولم يحملوها اي اهملوا احكامها كمثل الحمار يحمل اسفارا كالحمار عليه علم جليل وهو ماشي ولا داري اللي فوقه ده ردم ولا سباح ولا ذهب ولا لؤلؤ ولا علم لا يدرى - 00:31:03

زوامل للاسعى لا زوامل للاسفار لا علم عندهم بجيدتها الا كعلم الاباعري لعمرك ما يجري البعير اذا غدا باحمله او رحمات الغرائر البعير  
ماشي رايح جاي ما يدرى ما في هذه الغرائب - 00:31:30

هل هو ذهب فضة؟ جواهر لؤلؤ ردم سباح اي شيء ما يدرى شيئا انما هو سايق رايح جاي فهذا ومعنى كلمة الاسفار الاولى المعني عن  
حمل الاسفار اي الكتب بالاسفار يعني في السفر وانت ماشي - 00:31:51

فالحافظ العراقي كأنه بيقول لك انتي بهذا التخريج على هذا الكتاب اغنىك عن مراجعة كتب كثيرة لو انتي لم ارشدك الى صحة هذا  
ال الحديث لعلك تفتح كل هذه الكتب في البحث عن صحة هذا الحديث - 00:32:10

فهذا التخريج يفتحك عن حمل الكتب في الاسفار هذه معنى الاسم وكما يعني يقول القائل الاسماء انساب الكتب يعني الاسم الجميل  
يعني او الاسم الدقيق هو الذي يحمل في صياته معناه - 00:32:27

فهذا الحافظ العراقي رحمه الله هو صاحب التخريج اللي هو على احياء يوم الدين واللي عندهم احياء يوم الدين ارجو الا يهملا  
الحاشية لانه باهتماله الحاشية يصير كالذى يبحث عن الحطب ليلا - 00:32:48

فلعله بعد ان يجمع الحطب يحمله فتكون فيه حية فتلدغه لان كذب احياء ل يوم الدين على ما فيه من الفوائد ففيه طامات كثيرة لا  
سيما فيما يتعلق بالعقائد والصوفيات وآ يعني علم السلوك آ يعني علم آ يحتاج الى ضبط في كتاب احياء يوم الدين - 00:33:05  
اما الفقه فهو فقه ككل فقه يجري على آ التفريق على اه الفقه الشافعى هناك جزئية فاتتني فعلا فذكرني بها احد الاخوة جزاه الله  
خيرا وهو ما حكم الصلاة على الانبياء - 00:33:32

ثلاثين اما الصلاة على الانبياء السابقين فمستحبة بالاجماع واحتاج من ذهب الى هذا المذهب بما بما رواه البخاري في صحيحه في  
قصة موسى والخضر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله علينا وعلى موسى - 00:33:53

وبدنا انه صبر وجدنا انه صبر فاخذوا من ما هذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام استحباب ان تصلي على الانبياء السابقين  
فالحافظ زين الدين العراقي رحمه الله له ثلاثة تخريج - 00:34:32

على احياء علوم الدين تخريج كبير وتخريج وسط وتخريج مختصر وهو اصغر التخريج الثلاثة وهو المطبوع يعني المطبوع هذا  
اصغر التخريج الثلاثة اما التخريج الكبير قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:35:05

مات ولم يبيض الا نفسه تقريبا وفيه علم جم كبير المهم ان الحافظ العراقي رحمه الله طلب العلم في مصر وفي الشام وفي المغرب  
وذهب الى مكة والى المدينة وحصل علما كثيرة ومشايخ - 00:35:22

عديدين اخذ عنهم جل هذه العلوم الشرعية التي هي في الفقه والحديث والقراءات وفي التفسير وفي النحو وفي الصرف وفي  
البديع والبيان الى اخره حتى ان مشايخه اثروا عليه فاثنى عليه الحافظ - 00:35:47

ابن كثير والحافظ ابن كثير هذا من مشايخ العراقي واثنى عليه الحافظ العلائي واثنى عليه بجمال الدين الاننوي كمال الدين  
العسناوي هذا انتهت اليه رياضة الفقه واصوله في الديار المصرية - 00:36:09

وله شرح على منهاج البيضاوي في اصول الفقه رائع رائق في اربع مجلدات فالاسنوي امتحن العراقي في اصول الفقه. يعني شوف  
بقي هذا هذا ثناء متخصص يقول ان ذهنه جيد قلما يقبل الخطأ - 00:36:34

يعني شوفي الاسماوي شيخ العراقي يثنى على العراق في اصول الفقه فيقول ان ذهنه جيد صحيح قلما يقبل الخطأ وما كان الاسماء  
يفتني في وجود العراق وكذلك العز بن جماعة رحمه الله - 00:36:58

هو الذي اشار عليه ان يتوجه الى علم الحديث فما زال يجد حتى صار هو العلم المفرد في الديار المصرية وتخريج عليه الحافظ ابن  
حجر العسقلاني لان الحافظ العراقي شيخ الحافظ ابن حجر - 00:37:19

قال الحافظ ابن حجر ولازمه عشر سنين لم اتركه الا في رحلاتي الى الشام والحجاج في طلب العلم قال الحافظ العراقي الحافظ  
ابن حجر ولم اره ترك قيام الليل ابدا - 00:37:37

بل صار شيئا كالملوّف له وكان حسن الفكاهة حسن الوجه حسن الخلق كثير التودد الي وكان يثنى علي كثيرا جزاه الله عن خيرا. ده

الكلام ده من حافظ ابن حجر - 00:37:58

وسائل من تقدم في هذا العلم فقدمني وكتبه لي وقاله لي غير مرة وبه تخرج شيخنا نور الدين الهيثمي رحمه الله صاحب مجمع الزواج ورزق ثلاثة من البنين ثلاثة من الاولاد - 00:38:19

احمد وهو الحافظ الامام العلم احمد بن عبدالرحيم ولي الدين. كان عالما كابيه ولكن غالب عليه الفقه اكثر من ابيه وله جويرية وله زينب وما خلف شيئا من المال ذا بال - 00:38:39

ظل هذا الحافظ رحمه الله يواصل نشر الحديث وعلومه وينشر الكتب النافعة حتى اجاب نداء ربه تبارك وتعالى في سنة تمنمية وستة وله من العمر احدى وثمانين عاما وبضعة اشهر - 00:39:04

فنظم الحافظ زين الدين العراقي الالفية ونظم بها الفية ابن الصلاح نظم بها مقدمة ابن الصلاح رحمه الله فلذلك كان العراقي اسبق من السيوطي في هذا الباب فلذلك نبه السيوطي على الفية العراق - 00:39:27

في باب الثناء على الفيته فقال فائقة الفية العراق. اي ان الالفية التي صنفتها تفوق الالفية التي صنفها العراقي رحمه الله من من ثلاثة اوجه في الجمع والايجاز واتساق اي في الجمع - 00:39:53

لان الحرب السيوطي استدرك اشياء فاتت على الحافظ العراقي طيب واحد يسأل يقول وكيف لي ان اعرف الاشياء التي زادها السيوطي على العراق فيقال كل كلام بين معكوفتين او قوسين موجود في هذا النظم فهو من زيادات السيوف على العراق - 00:40:13

اظن سهلة كل ما تجد كلام بين قوسين او بين معكوفتين فهذا من زيادات الحافظ السيوطي على الحافظ زين الدين العراقي. اذا فعلا الحافظ السيوطي جمع والايجاز لان الحافظ العراقي كما سيأتي في بعض المباحث - 00:40:43

نظم السيوط ينظمها في بيت واحد. اذا السيوطي اوجد في العبارة من العراق وهذه المسألة ليست على الاطلاق بل هي في بعض المباحث دون بعض ويدل على ذلك تعريف الحافظ العراقي للحديث الصحيح وتعريف السيوطي للحديث الصحيح - 00:41:08

فقد عرفه الحافظ العراقي في بيته انما السيوف يعرفوا في بيت ونصف فالعربي يقول مثلا واهل هذا الشأن قد سيمسون الى صحيح وضعيف وحسن فالاول اللي هو الایه صحيح لان صحيح ضعيف حسن - 00:41:35

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن غيره عن مثله من غير ما شذوذ او علات قابيحة فتؤذني اي تؤذني فشوف الحافظ السيوول العراقي جمع الحديث صحيح وشروطه في كم بيت؟ اتنين - 00:42:00

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد ده البيت الاولاني عن مثله من غير ما شذوذ او علة قادحة فتؤذني لتأذني هذه الاثنين. السيوف يعرف الحديث صحيح بشروطه قال ايه - 00:42:24

حد الصحيح مسند بوطنه بنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن شذا ولا معللا. بيت ونص لان الشطر الثاني من البيت والحكم بالصحة والضعف عالا ظاهره للقطع الا ما حوى - 00:42:44

كتاب مسلم او ارجع في سواه من تاق دوف بن الصلاح رجحا طبعا اللي هي وكم امام جناح الى اخر كلامه في الحديث الصحيح اذا قوله في الجمع لانه شمل فوائد من العلم لم يذكرها الحافظ زين الدين رحمه الله في الالفية. والايجازي اي انه - 00:43:04

تعبر في بيت او نصف بيت عن الذي يمكن ان يعبر به الحافظ العراقي في بيته او في ثلاثة ابيات واتساق الاتساق هو الثلاثة الموجودة في الكلمات. فلا تشعر ان في كلمة فجة كده في النصف - 00:43:26

ليس لها معنى انما كلامه متفق ملتزم بحيث لا تشعر فيه بغمارة وهذا فعلا واقع لان الفية الحظ السيوطي من ناحية التناول اسلس من الفية الحظ العراقي اذا فصدق مدح الحافظ السيوطي للفيته في هذه الابيات - 00:43:44

في الجمع والايجاز والاتفاق اذا الفيته السيوطي رحمه الله تميزت على الفية العراق بهذه الثلاثة الایه؟ المميزات ولذلك اخترناها في الشرح على افيفيته الحافظ العراقي رحهم الله تعالى وان كنا - 00:44:09

وباعتراف السيوف طبعا نفسه هو كل من يأتي لا نعدل بالحافظ العراقي احدا جاء بعده اللهم الا الحافظ ابن حجر العسقلاني انما

العربي بينه وبين السيوط بون وسيع فيما يتعلق بالصناعة الحديثة - 00:44:27

مع الاعتراف التام لهم بالعلم رحمة الله تعالى وجمعنا معهما بفضله ومنه وحتى لا يظنن ظن ان السيوطى انما يفضل حياته على الفية العراق منا وحسبا. ختم هذه المقدمة بالدعاء له وللحافظ العراقي بالغفرة والرحمة - 00:44:44

علشان اهل العلم والفضل والانصاف وانهم لا يغمقون الناس حقوقهم حتى وان تميز عليه بعض الجزئيات في العلم وهذه حقيقة انا ارجو ان تفتحوا لها اذانكم ليس معنى اني في هذه الازمان المتأخرة - 00:45:10

اتي فاتعقب على الحافظ ابن حجر العسقلاني او فضلا او من هو اعظم منه كالامام البخاري او من هو افضل منه كاحمد وابن راهويه وهؤلاء السادة اني صرت مثلهم في علمهم فضلا على - 00:45:31

ان ارتفع عليهم لا يقول هذا الا جاهل بقدرها وبقدر الناس لان الجزئيات في العلم لا تكاد تنتهي وليس هناك عالم معصوم من الخطأ بحيث لا يخطئ في جزئية وليس هناك عالم في الارض لا تخفي عليه خافية - 00:45:49

بل كل انسان يؤخذ من كلامه ويترك وكما قال الشافعى ما منا الا وقد ندت عنه سنة اي بعده عن سنته من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فانا ان كنت مسلا في هذه الازمان المتأخرة - 00:46:16

اخطاً الحافظ ابن حجر في كذا لولا انه اخطأ فعلا لما عبرنا بلفظ الخطأ ولو لا ان هذا مما يدخل في جملة الوهم لعز علينا ان نقول واهم الحافظ فضلا عن غيره كالبخاري او مسلم او غيره - 00:46:36

ولكن هذا خطأ وقد اخذ الله تبارك وتعالى على اهل العلم ليبيئنه للناس ولا يكتمونه فان كنت قد وقعت على شيء غاب عن بعض الحفاظ القدامى الاكابر واستدركته عليهم فلا يعني هذا اني صرت ندا لهم - 00:46:57

لانه ان كنت انا قد استدركت عليه جزئية فقد فاقني هو بمئنة الف جزئية فله فضل السبق وفضل العلم يرحم الله الجميع ومع وفي نفس الامر لا يجوز لك ان تهضم حق المعاصر - 00:47:22

فترد عليه صوابه بان تقول اين انت وفلان قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقديم ان ذاك القديم كان حديثا. وهذا الحديث سيبقى قديما احنا النهاردة بالنسبة لواحد هيجي لنا بعد مية سنة انا من القداماء بالنسبة لهم - 00:47:42

ولعله لا يعرف خبri ولا اخباري ولا تقواي ولا علمي فيصفني بعد ذلك ليس المقصود يصفني انا. انما يصف اي رجل في هذا العصر العالمة الحافظ المفرد العلم وهو لا يدرى شيئا - 00:48:08

سوى انه وقف على بعض تصانيف له والله اعلم بالحقيقة فصدقتنا الان ستكون قديمة ايضا بالنسبة لاولادنا واولاد اولادنا فقد كان البخاري في يوم من الايام معاصرها وكان معه علماء اقران - 00:48:22

اكبر فانه ليست ليس قويمها ولا في ميزان العدل كريما ان يرد علي الصواب لمجرد اني حديث وان يقبل قول القديم وان كان خطأ مجرد انه قديم ثم اعلموا انه لو اراد انسان - 00:48:43

الا يخطئ في شيء من العلم لمات وعلمه في صدره اذ ليس الى العصمة من الخطأ سبيل فحتى لا يتصور احد ان الحافظ السيوطى بجمعه واستدراكه على الحافظين الدين رحمة الله انه بيتفوق عليه اراد ان يختتم هذه الالفية بالدعاء - 00:49:05

لهذا الحافظ العظيم الذي سبق السيوفي واستفاد السيوطى منه كثيرا حتى ان السيوفي قال الناس في علم الرجال عيال على اربعة المجد والذهبى والبرزالي والعرقى واظن في بعض الروايات البرزالي غير موجود وابن حجر - 00:49:29

واظن هذا هو الصواب المجدى والذهبى والعرقى وابن حجر العسقلانى فختم هذه الالفية بقوله والله يجري ساقع الاحسان لولا هو لذوى الایمان ان يسأل الله تبارك وتعالى ان يجري ساقع الاحسان لوله - 00:50:00

فقد يقول قائل اليك من الاليق في السيوفي كان كان يقدم الحافظ العراقي بدل ما يقدم نفسه فيقول لي وله وبعدين وليد ذوى الایمانى فشوف الاتفاق يعني الكلام ماشي معه كأنه عجينة - 00:50:23

فدعوا له وللعراق وللمسلمين جميعا والله يدرى ساقع الاحسان لولا هو لي ذوى الایمان فجهه يسأل سائل فيقول اليك من الاليق انه كان يدعى للعرقى الاول على اعتبار انه سابق وان له فضل وانه عالم - 00:50:43

فيقال روى الترمذى في سنته بسند حسن من حديث ابى بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدأ بنفسه  
كان اذا دعا بدأ بنفسه - 00:51:04

وهذا يؤكد الحديث الذى سقته انسا حديث آآ ابن عباس في قصة موسى والخضر في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال  
رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:51:25

ولكن هذا ليس شرطاً وحديث الترمذى هو من فعله وليس من قوله وقد وهم من روى الحديث وعزاه للترمذى بلفظ اذا دعا احدهم  
فليبدأ بنفسه واظن اه يعني الذي ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ هو الحافظ - 00:51:44

مغلقاي رحمه الله لكن اللفظ في اه الترمذى كان اذا دعا بدأ بنفسه. فكان الحافظ السيوطي رحمه الله امتنل هذا الادب فلما دعا بدأ  
بنفسه ثم سن بمن له منزلة مخصوصة عنده وهو الحافظ زين الدين رحمه الله تعالى - 00:52:07

لولا هو لذوي الايمان وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين آآ جدير بالذكر آآ دروس الالفية ان شاء الله كنا وعدنا انها ستكون  
يومين في الشهر قميصين الخميس الاول - 00:52:32

والخميس الرابع من كل شهر عربي فلظروف عرضت لي وهي ظروف سفر فساقتصر بقدر الامكان على قميص واحد فقط لعدة اشهر  
ازاول بعدها ان شاء الله آآ دروس الالفية آآ اكثر من اسبوعين في الشهر - 00:52:52

يعنى هنعرض هذه المدة التي سنقف فيها وحتى ايضاً آآ يعني لا يجد احدكم في نفسه ان كان احد يجد لهذا الامر سنسترك ايضاً  
في كل درس نصف ساعة زيادة - 00:53:16

عن المقرر بحيس ان احنا ايه؟ نعرض هذه المحاضرة آآ الناقصة. حتى يعني يمن الله تبارك وتعالى علينا. ونعاود دروس الالفية بصورة  
مكثفة كل الذي ارجوه هو الاهتمام بتدوين هذا العلم وهذه الفوائد - 00:53:36

لان هذه الفوائد فوائد غوالى ودرر ليس بطبيعة الحال لانني الذي اقولها فانني انا ناقل فقط يعني الشخص لكم من كلام الائمة السالفيين  
وانقل فانا اداة فقط لا فضل لي في ذلك. انما الفضل لله تبارك وتعالى - 00:53:56

انما هذه فوائد ان فاتتك فلعلك لا تجدها ان لم تكن من المتخصصين الا بعد وقت شديد وتضييع جهد وبامكانك الان ان تحصل هذه  
الحوائج لا مانع ان تنسخ هذا الشريط - 00:54:18

في كساكين متعاقبة - 00:54:39